

(94) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) من البيت 521 إلى

721) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام العلامة ابن مالك الله تعالى ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفdk عند زيد النمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل - [00:00:02](#) من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل. بريزبن ولقيس ما لم يقل. قال قال ابن عقيل الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وعرفنا السبب في ذلك في الدرس السابق وقرآن حاشية محي الدين النفيضة وهي ملخص - [00:00:25](#)

من حاشية الخضري. قال ابن عقيل الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن هذا على خلاف الاصل هو قليل واذا جاءك المبتدأ نكرة فلا بد له من مسoug - [00:00:45](#)

وهي المسougات التي سنقرأها الان. لكن بشرط ان تفید يعني ان تكون النكرة مفيدة. طيب وكيف تحصل الفائدة في النكرة؟ قال وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة. احدها هذی يقال لها يا شباب المسougات - [00:00:59](#)

قد يقال لها المسougات. ما معنى المسougات؟ يعني اشياء او امور تسوغ للنكرة ان ان تأتي ابتداء واضح؟ الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة. فان جاءك نكرة لابد ان يكون معه واحد من هذه المسougات - [00:01:21](#)

لابد هو سيدرك لك ستة طيب وسنعرف كلام العلماء في هل هي ستة ام اكثرا ام اقل؟ سنعرف كلام العلماء فيها. طيب المهم اذا جاءك مبتدأ نكرة ابحث له عن مسoug - [00:01:42](#)

ذكر المصنف لك هنا في هذه الابيات ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها فاما تقدم الخبر عليهما وهو ظرف او جار مجرور. يعني الخبر عبارة عن ظرف او جار مجرور. حينئذ يجوز للنكرة ان ان يكون مبتدأ - [00:01:57](#)

هذا المسoug الاول ما هو المسoug التقدم ان يتقدم الخبر وهو ظرف او جار مجرور واضح وعرفنا الحكمة في ذلك في حاشة مح الدين في الدرس السابق في اخر اه سطر عندما قال اه ومن هنا تعرف ان ايضا السرف في - [00:02:18](#)

ان يكون مبتدأ نكرة اذا تقدم الخبر عليه. لانك لما قلت له في الدار هو الان يتسوق ويتحرى ان يعرف من الذي في الدار. فمهما جئت به ومهما قلت له فانه سيقبل به حتى ولو كان نكرة. وليس فيه من - [00:02:39](#)

الحيرة مثل ما لو قلت له رجل هنا اوقعته انت في حيرة لكن لما تقدمه وتقول في الدار بعد ذلك تقول له رجل يعني رجل في الدار رجل هذا لا بأس به لأن الحير فيه - [00:02:57](#)

اه تكون اه اقل او بل تقاد تكون يعني اه غير موجودة. المهم هذا فصلناه في الدرس السابق. اذا اذا تقدم خبر وكان هذا الخبر عبارة عن ظرف او جار مجرور فانه يجوز ان - [00:03:12](#)

ان يكون المبتدأ نكرة نحو في الدار رجل وفي الدار هذا في محرم خبر مقدم وان شئت فقل آآ في محل رفع جر مجرور متعلق بخبر محدود طيب آآ ورجل هذا مبتدأ مؤخر والشاهد فيه انه نكرة. ما المسoug؟ المسoug هو التقدم. تقدم - [00:03:29](#)

والخبر على المبتدأ مع كونه جارا ومجرورا. وقولك عند زيد نمرة وهو مثال بن مالك في الالفية. عند زيد عند هذا ظرف اه مكان منصوبة ومضاف وزيدي مضاف اليه وشبه الجملة متعلق بخبر محدود ان شئت وان شئت تقول على المجاز او على التوسع عند - [00:03:56](#)

هذا خبر مقدم ونمرة مبتدأ مؤخر وهو نكرة كيف جاز الابتداء به؟ نقول المسوغ هنا هو تقدم الخبر وهو ظرف فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار مجرور هل يجوز؟ قال لم يجوز نحو قائم رجل - [00:04:16](#)

اصله رجل قائم رجل مبتدأ قائم الخبر. هل يجوز؟ قلنا لا يجوز لانه لا يجوز الابقاء بالنكرة. طيب ساقدم الخبر على المبتدأ وسأقول قائم رجل هل يجوز لي؟ نقول لا يجوز. طيب انتم قلتم المسوغ هو التقدم لا نحن ما قلنا مطلق التقدم قلنا - [00:04:35](#)

تقدم مخصوص وهو تقدم مصحوب اما بظرف او بجار مجرور وكلمة قائم هل هو ظرف؟ لا. هل هو جا مجرور؟ لا. اذا لا يجوز واضح؟ اذا قائم رجل لا يجوز. هذا المسوغ الاول وهو التقدم حال كونه ظرفا او جارا مجرورا - [00:04:58](#)

قال آآ العالمة في الحاشية عندكم قال الحشة الثالثة قال مثل الظرف والجار والمجرور الجملة يعني كما انه اذا تقدم الظرف الابتداء بالنكرة. وكما انه اذا تقدم جام جرور صاغ الابتداء بالنكرة كذلك اعلم الان ان الجملة ايضا اذا تقدمت - [00:05:18](#)

الجملة اذا تقدمت صاغ الابتداء بالناكرة. مثال ذلك يعني اذا وقع نحن نعرف الخبر يقع جملة ويقع ظرفا ويقع جارا مجرورا. عرفنا اذا وقع جار ومجرور او ظرفا جاز ان يتقدم اه جاز الابتداء بالناكرة. تمام - [00:05:47](#)

ماذا لو كان الخبر عبارة عن جملة وقدمناه وجئنا بالنكرة مبتدأ. هل يجوز قال الشيخ نحو قولهم قصدك غلامه رجل قصدك غلامه قصد فعل الكاف مفعول غلامه فاعل ومضاف والله مضاف اليه. والجملة الفعلية - [00:06:06](#)

في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم ورجل مبتدأ مؤخر. ما تصنيفه نكرة. كيف ساغ الابتداء به نقول المسوغ هنا تقدم الخبر حال كونه جملة. اذا نستفيد من هذا ان الجمل - [00:06:33](#)

والظروف والجا مجرور. اذا تقدمت حال كونها اخبارا جاز الابتداء بالناكرة. فرجل مبتدأ مؤخر وجملة قصدك غلامه من الفعل وفاعله فيما هل لرفع خبر مقدم؟ والمسوغ للابتداء بالنكرة هو تقديم خبرها وهو جملة. واعلم انه لابد مع تقديم الخبر وكونه احد - [00:06:51](#)

الثلاثة كما اتفقنا الجملة والظرف ابن عقيل اكتفى بايش؟ اكتفى بالظرف والجاء مجرور وصاحب الحاشية زاد لكم الجملة نقول واعلم انه لابد مع تقديم الخبر وكونه احد الثلاثة الجملة والظرف والجا مجرور من ان يكون مختصا - [00:07:11](#)

وذلك بان يكون المجرور او ما اظيف الظرف اليه والمسند اليه في الجملة مما يجوز الاخبار عنه. فلو قلت في دار رجل رجل او قلت عند رجل رجل او قلت ولد له ولد - [00:07:34](#)

رجل لم يصح انه في كل ذلك غير مختص. طيب نعود آآ الى ابن عقيل. اذا هذا هو الموضع الاول يا شباب ان يتقدم الخبر حال كونه ظرفا او جارا مجرورا - [00:07:51](#)

وزدنا عليه الجملة. الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتنى فيكم هل حرف استفهام؟ لا محل اعراب فتنى مبتدأ فيكم خبر فتنى نكرة. ما المسوغ للابتداء به؟ نقول انه تقدمه استفهام. تقدمه استفهام. وفي الحقيقة - [00:08:03](#)

المسوغ هنا في الحقيقة ليس فقط مجرد تقدم استفهام يعني او بعبارة اخرى قد يقول لنا قائل طيب واذا كان تقدمه استفهام لماذا ساغ الابتداء بالناكرة؟ نقول لانه كما درستم في اصول الفقه النكرة اذا وقعت في سياق الاستفهام ماذا تفيد - [00:08:25](#)

يفيد العموم صح نكرة فتنى نكرة وقع في سياق الاستفهام فيفيدين العموم. فالحقيقة المسوغ هنا هو العموم. يعني هذا المثال يرجع الى العموم يرجع الى مسوغ العموم لان العموم ورود النكرة عاما - [00:08:44](#)

او عامة هذا من المسوغات اذا كانت النكرة نكرة عامة هذا يسوغ الابتداء بها لذلك لو تذكرون في شرح قطر ماذا قلنا؟ قلنا المسوغ شيئاً العموم والخفوف وانتهينا بعض العلماء يرجع كل مسوغات الى نقطتين. يرجعها الى العموم والى الخصوص. المهم ان هنا هل فتن فيكم؟ لک ان تقول - [00:09:02](#)

طوق تقدم الاستفهام. ولك ان تقول المسوغ هو العموم لان النكرة في سياق الاستفهام تقييد العموم طيب. قال في الحاشية اشترط جماعة من النحويين منهم ابن الحاجب لجواز الابتداء بالنكرة بعد الاستفهام شرطين. الاول - [00:09:27](#)

بل ان يكون حرف الاستفهام الهمزة طيب ننظر في المثال هل عندنا همزة؟ لا. اذا عند ابن الحاجب هذا لا يصوغ لان من شروط

الاستفهام عند ابن الحاجب ان يكون الاستفهام بواسطة ماذ؟ الهمزة. وانت في المثال هنا ليس عندك همزة بل عندك هل - 00:09:48
طيب هذا رأي من؟ رأي ابن الحاجب والثاني ان يكون بعده ام ان يكون نحو ان تقول ارجل عندك ام امرأة هذا الاسلوب انظر هنا رجل مبتدأ ما المسوغ الابتداء به عند ابن الحاجب؟ يقول وجد شرطان. الشرط الاول تقدم همزة الاستفهام. والشرط الثاني وجود ام - 00:10:07

عند ابن الحاجب لابد من هذين الاثنين عندنا نحن لا. ولذلك ابن عقيل مثل بي هل فتى فيكم وهو مثال ابن مالك لا يشترط ان يتقدمه لا الهمزة ولا يشترط وجوب ام. لذلك قال الشيخ وهذا الاشتراط غير صحيح فلهذا بادر - 00:10:30
اعظم والشارح باظهار خلافه بالمثال الذي ذكره واضح يعني مثال ابن مالك دقيق ومقصود ليس مثلا عبيشا اعتباطيا لا. هو عمدا مثل بهل وعمدا مثل بجملة ليس فيها ان ليرد على ابن الحاجب - 00:10:54
فهمتم يا شباب فان قلت فلماذا كان تقدم الاستفهام على النكرة على النكرة مسوغا للابتداء بها؟ فالجواب ان نذكرك بان الاستفهام اما انكار واما حقيقى اما الاستفهام والانكار الاستفهام الحقيقى مثل ان تقول هل زيد عندك هذا انت تستفهم حقيقة تزيد الجواب وتريد الفهم الحقيقى - 00:11:17

الاستفهام هو طلب الفهم انت لما تقول هل زيد عندك؟ هذا استفهام حقيقى. طيب ليس انكاريا يعني انت تريد معرفة الجواب. اما في الاستفهام الانكاري انت لا الجواب وانما تريد ان تنكر وتوبخ - 00:11:44

طيب هذا درسناه في البلاغة. اذا نقول الاستفهام اما انكاري واما حقيقى. اما الاستفهام الانكاري فهو بمعنى حرف النفي الاستفهام الانكاري هو بمعنى حرف النفي وتقدم حرف النفي على النكرة يجعلها عاما - 00:12:00

و عموم النكرة عند التحقيق هو المسوغ للابتداء بها يعني انت عندما تقول مثلا آآ طيب ماذا يريد الشيخ بهذا الكلام؟ نحن نعرف من خلال علم البلاغة ان الاستفهام الانكاري لا يراد به طلب الجواب ولا يراد لا ينتظر - 00:12:21
فيه جوابا وانما يريد به الانكار على المخاطب كقوله تعالى اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا انكار عليهم انكار عليهم بهذه العقيدة الفاسدة. ولا يريد الله عز وجل منهم جوابا. وكذلك في قول الله عز وجل افجعل المسلمين كال مجرمين - 00:12:49

افجعل المسلمين اه كال مجرمين الى اخر الآيات. هذه يراد بها ايضا الانكار عليهم. طيب المصنف الان ماذا يقول؟ او صاحب المحي الدين ماذا يقول؟ يقول ان الاستفهام الانكاري وفيه مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة. ما هو المسوغ؟ انا قلت لكم انت لك ان تقول ان المسوغ هو تقدم الاستفهام وترتاج خلاص - 00:13:10

لكن في الحقيقة او كما يقول الشيخ على التحقيق المسوغ ليس فقط هو الاستفهام وانما المسوغ هو وجود العموم. طيب كيف وجد العموم؟ انا قلت لكم لانه نكرة فوق في سياق الاستفهام. هذا صحيح - 00:13:33

لكن الشيخ ايضا يقول وكلامه ايضا صحيح ان هذا الاستفهام ليس حقيقا وانما هذا الاستفهام بمعنى النفي اه لاما نقول في قول الله عز وجل افجعل المسلمين كال مجرمين طيب الى اخر الآيات المعنى هو النفي اي نحن لا نجعل المسلمين كال مجرمين - 00:13:47
المعنى هو النفي واذا فار المعنى هو النفي صارت النكرة واقعة في سياق النفي طيب والنكرة في سياق النفي عند الاصوليين ماذا تفید؟ تفید العموم. اذا في النهاية كله يرجع الى العموم - 00:14:06

يرجع للعموم. اذا نقول الاستفهام الانكاري هو بمعنى النفي فانت لما تستفهم منكرا انت تظمنه معنى النفي واذا صار في معنى النفي صارت النكرة واقعة في سياق الاستفهام واذا وقعت النكرة في سياق الاستفهام - 00:14:23

صار يفيد العموم. واذا صار فيه العموم صار من المسوغات طيب هذا معنى قول الشيخ اما الاستفهام الانكاري فهو بمعنى حرف النفي فهو بمعنى حرف النفي. وتقدم حرف النفي على النكرة يجعلها ايش؟ عامة. يعني النكرة في سياق النفي يفيد العموم - 00:14:43
و عموم النكرة عند التحقيق هو المسوغ للابتداء بها. اذ الممنوع ائما هو الحكم على فرد مبهم غير معين. اما الحكم على جميع افراد فلا مانع منه لا مانع منه ثم قال واما الاستفهام الحقيقى الاستفهام الحقيقى هو الاستفهام الطبيعي - 00:15:07

طيب هل رجل اه في الداري هذا استفهام حقيقي تريد انت جوابا. فيقال لك نعم ام لا. اما الاستفهام الانكاري لا يطلب منه الجواب قال فوجه تسویغه نعم. فواج تسویغه الحقيقي ان المقصود به السؤال عن فرد غير معین - 00:15:27
يطلب بالسؤال تعیینه وهذا الفرد غير المعین شائع في جميع الافراد مثل رجل فتی امرأة هذا فرد غير معین شائع في جميع افراد هذا الجنس فکأن السؤال في الحقيقة عن الافراد كلهم - 00:15:47

بها العموم المسوغ اما العموم الحقيقي واما العموم الشبيه به يعني في النهاية يا شباب الشيخ ارجع لكم مسوغ الاستفهام الى ماذا؟ الى العموم الطيب اه نعود الان الى ابن عقیل. اذا الثاني ان نتقدم على نكرة استفهام ونحو هل فتنفیکم؟ الثالث ان يتقدم عليها نفي. هذا قلناه قبل قليل. نكرة - 00:16:05

في سياق النفي ماذا تفید؟ تفید العموم. نحو ماخل لنا. الخل هنا بمعنى الصديق ما خل لنا يعني ما صديق لنا اخي المبتدأ ما الذي سوغ الابتداء به وهو نکرہ؟ نقول وقوعه في سياق آلا انه نكرة وقع في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تفید العموم - 00:16:32

ولذلك صاغ الابتداء بها طيب اه نعم قال في الحاشية قد عرفت مما ذكرناه في وجه تسویغ الاستفهام والابتداء بالنكرة ان الاصل فيه هو النفي يعني يعني الاستفهام الانكار مثلا يعود الى النفي. لأن النفي هو الذي يجعل النكرة عامة متناولة جميع الافراد - 00:16:54
وحمل الاستفهام وحمل الاستفهام الحقيقي عليه. لانه شبيه بما هو بمعنى النفي. فالوجه في النفي هو صيغة النكرة عامة طيب فيروزة النكرة عامة طيب نعم الرابع ان توصف اي يوصف - 00:17:18
مخصص المثال نعم اه لا نحو اه لا نحو رجل من الناس هنا لعدم الفائدة. طيب هذا كلام الخضرى سنأتي عليه. دعونا اولا نقرأ كلام العقیل. قال الرابع ان توصف - 00:17:43

نحو رجل من الكرام عندنا رجل نكرة ما المسوغ الابتداء به؟ انه وصف كيف يا وصف؟ وصف بشبه الجملة وهو قوله من الكرام كانك قلت رجل كريم واضح؟ اذا تخصيص النكرة - 00:17:58

مسوغ كيف يحصل تخصيص النكرة يحصل بطرق منها ان ينعت مثل رجل كريم رجل من الكرام طيب واما ان يضاف اضافة النكرة الى النكرة يفید التخصيص واذا خصص قلت نكرته - 00:18:16

واذا قلت نكارته جاز الابتداء به هذا درسناه مرارا يعني ان النكرة اذا اضيفت الى النكرة تخصصت يعني قل قلت نكرتها وضعفت ضعف شبيوعها رجل نكرة مبتدأ نكرة من الكرام هذه شبه جملة - 00:18:34

والقاعدة تقول شبه الجملة بعد النكرات نعوت وهذا تقدم مرارا. شبه الجملة بعد النكرات نعوت. فكأنه قيل رجل موصوف بانه من الكرام. وكأنه قيل رجل كريم اذا نعوت النكرة يسوغ الابتداء بها - 00:18:51

اذا توصف رجل من الكرام عندنا هذا خبر خبرني رجل. طيب لو قلت هذا مثال خضرى يقول لو قلت مثلا رجل من الناس رجل من الناس هنا رجل مبتدأ من الناس جاء مجرور وهو نعوت لرجل - 00:19:13

وهنا خبر هل يجوز هذا؟ هذا لا يجوز. لماذا؟ لشدة الابهان في قوله رجل من الناس ايش استفدت انا؟ اكيد من الناس يعني هل سيكون من غير الناس - 00:19:33

فهنا لعدم الفائدة لا يجوز واضح هذا يا شباب وسنفصل اكثر في موضوع الوصفة الان قال محیی الدین الحاشیة رقم اثنین. يشترط في الوصف الذي يسوغ الابتداء بالنكرة ان يكون مخصصا للنكرة - 00:19:48

فان لم يكن الوصف مخصصا للنكرة نحو ان تقول رجل من الناس هل انا استفدت شيئا هل خصصته؟ هل قللت شبيوعه؟ لا ما زال مبهمًا غامضًا لكن لو قلت رجل من العرب رجل من العجم رجل من الشام هنا حصرته وقللت. اما رجل من الناس ما فعلت شيئا. فهمتم يا شباب - 00:20:12

نحو رجل من الناس عندنا لم يصح الابتداء بالنكرة والوصف على ثلاثة انواع. النوع الاول الوصف اللغطي كمثال الناظم والشارح ورجل من الكرام عندنا اين الوصف؟ من الكرام اين الموصوف رجل - 00:20:34

هذا الوصف ملفوظ ام مقدر؟ ملفوظ وهذا هو الطبيعي وهذا هو الاصل. ولا يحتاج الى بيان الذي يحتاج الى بيان هو الثاني وهو الوصف التقديرى. يعني امامك في الجملة لا يوجد وصف. فعليك ان تقدره تقديرًا. وهو الذي يكون محفوظا من الكلام - 00:20:51 لكنه على تقدير ذكره في الكلام كقوله تعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم طائفة نكرة كيف ساغ الابتداء به؟ نقول لانه وصف اين الصفة ليست جملة قد اهتمهم انفسهم؟ لا طيب ليس جملة قد اهتمهم انفسهم. ليس هذا هو الوصف. اين الوصف محفوظ - 00:21:10 ما تقديره؟ تقديره هكذا وطائفة من غيركم مثل رجل من الكرام طائفة من غيركم فقوله من غيركم هذا المحفوظ هذا شبه الجملة في محل رفع نعتلي طائفة نعتلي مرفوع مرفوع - 00:21:40

طيب شبه الجملة بعد النكرات نوت وان قال قائل وكيف عرفتكم ان المحفوظ تقديره طائفة من غيركم نقول الكلام يفسر بعضه ببعض الكلام يفسر بعضه ببعض. القرآن يفسر بعضه ببعض. والحديث يفسر بعضه ببعضه ببعض. والشعر قصيدة الشاعر الواحدة يفسر بعضها - 00:22:01

بعض او اشعاره يفسر بعضها ببعض. وكذلك هنا في القرآن القرآن يفسر بعضه ببعض. بدليل ما قبله وهو قوله تعالى يغشى طائفة منكم فوصف هذه الطائفة بانها منكم مفهومه ان الطائفة الاخرى من غيركم - 00:22:30 وهذا كلام جميل كما ترون واضح؟ انه نعت الطائفة الاولى بقوله يغشى طائفة منكم. ثم قال وطائفة اي وطائفة من غيركم كيف فهمنا انها من غيرنا؟ لانه مفهوم. لانه لانه مفهوم مخالفة. هناك قال يغشى طائفة منكم - 00:22:53 منصة ووصفها بانها منكم ثم لما جاء في الطائفة الاخرى لابد ان تكون هذه الطائفة طائفة اخرى وانها من غيركم بابا اذا هذا ايش؟ وصف تقديري النوع الثالث الوصف المعنوي - 00:23:16

الوصف المعنوي كيف وصف معنوي؟ قال وضابطه الا يكون مذكورا في الكلام ولا محفوظا على نية الذكر لا هو مذكور في الكلام مثل رجل من الكرام عندنا ولا هو محفوظ - 00:23:41 علانية الذكر لقوله تعالى وطائفة تمام ولكن صيغة النكرة تدل عليه ولذلك موضعان هذه الصورة هذا النوع الثالث اللي هو موضعان الموضع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير نتقدم معنا يا شباب - 00:24:01 عند قول ابن مالك وارفع بواو وببي يجر وانصبي سالم جمع عامر ومذنب تكلمنا هناك عن شيء يشبهه وهو ان رجل لا يجمع جواب ذكر سالم لا تقل رجل لكن لو صغرته فقلت روجين - 00:24:23

جلس جمعهم فتقر جيلون صح ولا لا؟ لماذا قلنا لان رجيل في قوة الوصف بمعنى رجل صغير طيب هذا وش به هو؟ الموضع الاول ذاك نص علي بن عقيل يعني ليس في الحاشية نص عليه بن عقيل - 00:24:43 اذا الموضع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير. وباب التصغير له بحث خاص باب كامل سيأتيانا ان شاء الله في اواخر الالفية. نحو قولك رجيل عندنا اذا لو قلت روجيل عندنا يجوز او لا يجوز؟ يجوز. كيف جائز؟ مع ان رجيل نكرة - 00:25:02 ما المسوغ؟ نقول المسagog الوف ان رجيل وصف طيب اين الصفة؟ هل هي موجودة ملفوظة في الكلام؟ لا هل هي مقدرة محفوظة ومنوية لا لا هو من الاول ولا من الثاني. طيب ما هي؟ هذا وصف معنوي. يعني هو في معنى الوصف. هو في حكم الوصف. هو في قوة الوصف. لماذا؟ لانها صيغة - 00:25:19

تدل على انه موصوف. لان رجيل على وزن فعل وفعيل من اوزان التسقير. يعني كانى قلت رجيل او كانى قلت رجل صغير عندنا رجل صوف صغير صفة وعندنا هذا هو الخبر. فكانه وصف من حيث ايش؟ لا من حيث اللفظ ولا من حيث التقدير بل - 00:25:45 من حيث المعنى يعني معناه يؤول الى انه موصوف بهذا التعبير فانا عندما اقول رجيل عندنا كانى قلت اه كانى قلت رجل صغير عندنا واضح والفرق بين بين الوصف المعنوي وصف التقديرى ان الوصف التقديرى حذف على نية ذكره - 00:26:13 فطائفة على نية وطائفة من غيركم اما روجيل عندنا لم يحذف شيء ولم يقدر شيء. وانما معناه هكذا واضح تأملها اذا الموضع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير نحو قولك رجيل عندنا فان المعنى رجل صغير عندنا. والموضع الثاني ان تكون - 00:26:38 النكرة دالة على التعجب نحو ما التعجبية في قولك ما احسن زيدا. ما هذه اعرابها العلماء؟ بانها نكرة مبتدأ طيب ما المسagog الابتدائي

بها كيف جاز الابتداء بها وهي نكرة؟ لانها ليست واحدة من المعرف الخمسة او الستة - [00:27:01](#)

قال فان الذي سوغ الابتداء بماء التعبجية وهي نكرة. كون المعنى يؤول الى هذا المعنى وهو شيء عظيم. حسن زيدان شيء هذى ترجمة ما شيء هذه هي ترجمة ماء وهو الموصوف - [00:27:22](#)

وعظيم هذه هي الصفة تمام؟ فالذي سوغ لنا الابتداء بالنكرة هي انها موصوفة من حيث ايش؟ من حيث المعنى. لا من حيث اللفظ لأن ما عنده نحن ولا من حيث التقدير - [00:27:45](#)

وانما من حيث المعنى. لذلك يقال له وصف معنوي. يعني صيغته صيغته تدل عليه تدل على هذا المعنى او تدل على هذا الوصف. اذا ما معنى ما احسن زيدا؟ معناه شيء عظيم حسن زيدا. شيء عظيم - [00:28:01](#)

جعل زيدا حسنا فهذا الامر الواحد وهو كون النكرة موصوفة يشتمل على اربعة انواع طيب يشتمل على اربعة انواع هو في الحقيقة نص على ثلاثة لكن يعني لا ادري هل هو سب قلم منه؟ ام - [00:28:22](#)

امي يجعل النوع الثاني آآ مع الموضعين على كل يعني هي ثلاثة انواع الحسبة يعني امرها سهل نعود الان الى اذا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا. الخامس - [00:28:46](#)

الخامس ان تكون عامرة نعم ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير ان تكون عاملا. كيف يعني ان تكون عاملة؟ يعني الان رغبة هذا مبتدأ نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول كونها عاملة - [00:29:10](#)

اي تعمل فيما بعدها فنقول رغبة المبتدأ وفي الخير جار مجرور متعلق برغبة وخير هذا خبر. ما الذي سوغ الابتداء برغبة مع انها نكرة؟ نقول لانها عملت مبتدأ اذا كان - [00:29:36](#)

والمبتدأ اذا كان عاملا فانه يصوغ الابتداء به. طيب اين عمل هنا؟ نقول لانه عمل في الجار مجرور لان في الخير هذا جا مجرور له متعلق ما متعلقه رغبة. رغبة عامل وفي الخير معمول - [00:29:53](#)

اذا هو يعمل في الجار والمجرور. وهذا حتى تفهموه لا بد ان نقرأ الحاشية الاخيرة في الصفحة. حتى تفهموا فكرة العمل هنا قال في الحاشية قد تكون النكرة عاملة الرفع هذا ضعوا عليه رقم واحد - [00:30:12](#)

في السطر الثاني مكتوب وقد تكون عاملة النصب هذا الثاني وهو مثال الناظم في السطر الثالث وقد تكون عاملة الجرة هذا هو الصورة الثالثة اذا النكرة حينما تكون عاملة فانها اما ان تعمل الرفعة واما ان تعمل النصب واما ان تعمل الجرة. ابن ما لك مثل بواحد - [00:30:29](#)

وكذلك ابن عقيل تمثل بواحد انظروا الان قال قد تكون النكرة عاملة الرفع نحو قولك ضرب الزيداني حسن بالتنوين ضرب ليس ضربة وفعل لا نحن نريد الاسم ضرب الزيداني حسن - [00:30:56](#)

بتنوين ضرب لانه مصدر ماستر واذا كان مصدرهاليس المصدر يعمل عمل فعله الجواب بلا ان الله عز وجل يقول ولو لا دفع الله الناس من الذي نصب الناس دفع وهو مصدر - [00:31:20](#)

يعمل عمل فعلي يرفع الفاعل وينصب المفعول. دفع الله الله جار مجرور اه عفوا اه مضاف ومضاف اليه. فالله مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه فاعل تمام؟ وانتم تعرفون من خلال شرح القطر وشرح الشذور ان المصدر قد يضاف الى فاعله كما في هذه الاية وقد يضاف الى مفعوله كما في امثلة اخرى - [00:31:40](#)

اذا دفع الله الناس دفع مصدر ثم اضيف الى فاعله وهو دفع الله الله لفظ الجلالة ولفظ الجلالة هنا مجرور لفظا مرفوع محلا على انه فاعل لدفع الناس مفعول به للمصدر - [00:32:05](#)

انه يعمل عمل فعلي مفعول به لدفع كأنه قال ولو لا ايد ان يدفع الله الناس فعل فاعل مفعول. هذا فقط تذكير سريع جدا بفكرة عمل المصادر. هنا نفس الشيء تقريبا - [00:32:24](#)

يقول ضرب ضرب الزيداني حسن ضرب الزيدان حسن. نقول ضرب مبتدأ وهو مصدر يعمل عمل فعله الزيداني فاعل لضرب مرفوع عن حرف الالف لانه مثنى فاعل للمصدر حسن خبر لضرب - [00:32:43](#)

طيب آآي زن فعل والفاعل هو والجملة الفعلية في مهر رفع خبر لعمل. الشاهد الان عمل نكرة كيف جاءت الابتداء بها؟ نقول لأنها عاملة
ماذا عملت؟ عملت الجر في بر - 00:39:13

تمام وكون النكرة عاملة هذا من المسوغات خالص باختصار شديد ثم قال هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انها غير
المصنف الى نيف وثلاثين موضع موضع واكثر من ذلك - 00:39:27

تذكر هذه الستة المذكورة طيب يعني ابن مالك اكتفى بهذه الستة لكن غير المصنف او صلها الى نيف وثلاثين نعم طيب يقول عندكم
في الحاشية قد علمت ان بعض الامور الستة يتتنوع كل واحد منها الى انواع - 00:39:49

فالذين عدوا امورا كثيرة لم يكتفوا بذكر جنس يندرج تحته الانواع المتعددة. يعني مثلا من المسوغات ايش؟ ان طيب ان يوصف كم
نوع تحته؟ هذا جنس لكن كم نوع تحته؟ تحته ثلاث انواع. الوصف اللغطي الوصف التقديري الوصف المعنوي صح ولا لا؟ فانت اذا
عددت هذه الثلاثة كم صارت - 00:40:16

صارت كثيرة اكثر من ستة فهو طريقة السرد وطريقة العرض هي التي تختلف. فبعضهم يدمج وبعضهم يفصل اذا يقول قد علمت ان
بعض الامور الستة يتتنوع كل واحد منها الى انواع فالذين عدوا امورا كثيرة لم يكتفوا بذكر جنس يندرج تحته الانواع المتعددة -
00:40:40

ان ما فصلوها تفصيلا لأن لا لماذا فعلوا هذا؟ لأن لا يحوجوا المبتدأ الى اجهاد ذهنه وسترى في بعض ما يذكره الشارح زيادة على
الناظم انه مندرج تحت ما ذكره - 00:41:00

السابع والتاسع والثاني عشر والرابع عشر وسبعين ذلك. نبدأ الان. الان سيذكر اشياء جديدة هو يرى انها اضافة على كلام ابن مالك
وفي الحقيقة هي تندرج تحت واحد مما ذكر. مثلا قال والسابع ان تكون شرطا - 00:41:17

ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه من هنا بشرط في محل رافع مبتدأ وهو نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ ابن عقيل يقول انه
شرط نحن نقول هذا كان يعني عن هذا السابع الذي ذكره ابن عقيل يعني عنه ذكر التاسع - 00:41:37

وهو ايش؟ ان تكون عامة وان تكون عاما نحن قلت لكم هذا مسوى كبير. العموم مسوغ كبير تحته اشياء كثيرة. العموم قد يحصل
بالاستفهام. والعموم قد يحصل بالنفي. والعموم قد يحصل بالشرط - 00:41:59

ونحن قد درسنا في اه في علم الاصول ان النكرة في سياق النفي وفي سياق النهي وفي سياق الاستفهام وفي سياق الشرط كلها تفيد
العموم. طيب شوف الحقيقة هذا الشرط يعني هذا يدخل تحت شرط العموم - 00:42:16

آآ قال كان يعني عن هذا السابع ذكر التاسع لأن الابتداء بالشرط انما ساغ لكونه عاما. طيب بعد قليل سيقول في التاسع ان تكون عاما.
هذا العامة تحته انواع طيب فلذلك يعني لا بأس نحن نأخذها هكذا مفرقة. لكن تذكروا ان كثيرا منها يدخل تحت الآخر. اذا من
يقم اقم معه - 00:42:33

من اسم شرط مبني على السكون في محل رافع ومبتدأ وهو نكرة. ما المسوغ الابتداء به؟ لك ان تقول انه شرط ولك ان تقول انه
واقع في سياق الشرط فهو يفيد اه العموم - 00:42:56

الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي تمام فالآن لو سألك سائل قال لك من عندك
فاجبته رجل وسكت هل هذا كلام؟ هذا كلام - 00:43:11

نعم انه فيه تقدير. تقديره رجل عندي حبيته لأنه معلوم. وحذف ما يعلم جائز كما يقول زيد بعد من عندكما وفي جوابي كيف زيد
قل دنف. فزيد استغنى عنه اذ عرفت. طيب ستائينا هذه الآيات ان شاء الله قريبا - 00:43:29

طيب يا شباب اذا لو قال لك قائل من عندك فاجبته رجل اي رجل عندي الان رجل واعرابي ومبتدأ نكرا معرفة نكرة ما الذي سوغ
الابتداء به؟ تقول كونه وقع جوابا - 00:43:51

ووقوع النكرة جوابا لسؤال هذا يسوغ لك ويبين لك ان تبتدا به. واضح اذا الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك فتقول رجل
التقدير رجل عندي. التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت - 00:44:12

كل يموت كل النكرة ما المسوغ للابتداء به كونه عاما طيب كونه عاما. انا قلت لكم العموم تحته صور كثيرة. العموم قد يحصل بالشرط قد يحصل بالنفي. قد يحصل بالاستفهام. قد يحصل اه بغير - 00:44:28

ذلك اه وain العموم هنا؟ في لفظة كل كل من الفاظ العموم كما عرفنا في علم اصول الفقه العاشر ان يقصد بها التنويع اه طيب هنا عندكم قبل ان ننتقل الى العاشر - 00:44:43

آآعودا فقط الى التاسع وهو ان تكون عامة يقول اه الخضري العموم قد يكون بنفس الكلمة. مثل كلمة كل. فالعموم حصل من الصيغة من لفظة كل فيها عموم. كما مثل - 00:44:59

وقد يكون عموما باسماء الشرط مثل ما تقدم من وقد يكون العموم بالاستفهام او بغيرها كالنكرة في سياق النفي او الاستفهام وكل ذلك داخل تحت مسوغ العموم كما في المغني - 00:45:13

كما في المغني. طيب نعود الان الى العاشر. العاشر ان يقصد بها التنويع التنويع هي معنى متقاربة قوله فاقبليت زحفا على الركبتين فثوب يقولون تقسيم واحيانا يقولون تفصيل واحيانا يقولون تنويه خلاص هي معنى متقاربة كقوله فاقبليت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر - 00:45:25

فاقبليت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر. هذا البيت طبعا الشاهد واضح كلمة ثوب في الموضعين مبدأ نكرة المعرفة نكرة. ما المسوغ للابتداء به؟ نقول لانه وقع في سياق التنويع - 00:45:52

وقصد ان ينوع الثوب. فعنه نوع من الثوب كذا ونوع من الثوب كذا. نوع من الثوب لبسه ونوع من الثوب جره طيب فنوعه الى نوعين. نقول وقوع النكرة في سياق التنويع - 00:46:14

يصوغ الابتداء بها مثل ان تقول الكلمة ثم اه تنوعها الى ثلاث اقسام فتقول مثلا اه اثم وفعل وحرف الى اخره فاذا وقعت في هذا السياق وما شابهه جاز لان في سياق التنويع او التقسيم - 00:46:32

اه يعني انا اقصد ان اذا جاء بشيء يشبه هذا طيب طيب اذا فاقبليت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر. هذا البيت من قصيدة النمر اثبتتها له ابو عمرو الشيباني والمفضل الضبي - 00:46:56

وغيرهما واول هذه القصيدة قوله لا وابيك ابنة العامری لا يدعی القوم اني افر وزعم الااصمعی في روایته عن ابی عمرو بن العلاء ان القصيدة لرجل من اولاد النمر ابن قاصد - 00:47:26

يقال له ربیعة بن جسم واولها عنده احاري بن عمرو کأني خمر ويعدو على المرء ما يأتمر ويروى صدر البيت الشاهد هكذا فلما دنوت تسديتها الى اخره. اللغة تسديتها سديتها اي تخطيطها اليها او علوتها - 00:47:42

والباقي ظاهر المعنى ويروى فثوب نسيت. اذا باقي البيت واضح اقبلت زحفا على الركبتين يزحف على الركبتين ثم عنده الثوب نوعان ثوب لبسته وثوب اجره اقبلت فعل فاعل اه زحفا ما اعرابه يجوز ان يكون مصدرا - 00:48:02

مصدرها في تأويل اسم الفاعل يعني كأنه قال فاقبليت زاحفا مصدر بمعنى اسم الفاعل يجوز اه فيكون حالا من التاء يعني كأنه قال اقبلت حال کوني زاحفا. فنجعل زحفا بمعنى زاحفا. يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل - 00:48:25

ويجوز بقاوه على مصدريته فهو مفعول مطلق لفعل محدود تقديره ازحف زحفا يعني ولك ايضا ان تجعل زحفا مفعول مطلق ولا نأوله باسم الفاعل بعد ذلك نقدر له فعلا فيصبح المعنى اقبلت - 00:48:47

ازحف زحفا. معرب زحفا مفعول مطلق. مثل قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما آآنعم فثوب لبست وثوب طيب ثوب هذا مبدأ لبست فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر. این الرابط - 00:49:05

الیست الیست الجملة الجمل الفعلية آآليس الجمل اذا وقعت خبرا تحتاج الى رابط كما تقدم معنا في في اوائل الباب. نقول بل طيب این الرابط؟ نقول الروابط انواع واشهرها الضمير - 00:49:29

طيب این الضمير هنا؟ نقول محدود ما تقديره؟ ثوب لبسته ثوب لبسته وثوب اجر نعم ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له طيب هذا هو الرابط لابد من وجوده - 00:49:48

اذا الرابط هنا مقدر آآ وثوب وثوب اجر اي اجره نفس الشيء. الرابط مقدر الشاهد فيه قال ثوب في الموضعين ثوب في الموضعين حيث وقع كا منهما متبدأ مع كونه نكرة - 00:50:13

لماذا ما المسوغ؟ قال لانه قصد التنويع اذ جعل اثوابه انواعا ومنها نوع اذهله حبها فنسبيه. يعني هو لماذا نسي هذا التوب؟ لانه من شدة حبه لهذه المرأة ذها، فنس. هذا التوب - 00:50:31

طيب فمنها نوع اذهله حبها فنسيه. ومنها نوع قصد ان يجره على اثار سيرهم ليعفيها حتى لا يعرفهما احد يعني يمسح يعني هو يمشي مع معشوقته واثار القدمين اثار قدمي قدمي هو وقدمها يمسحه آياجر الثوب ويمسح الاثار حتى لا يعرف الناس اين ذهب هو ومحبوباته - 00:50:50

يعنى يرى هذا هذا البيت بروايتين. فثواب لبست وبروى، فثواب نسيت - 00:51:20

في المثبت عندكم في المتن فوق مكتوب لبنته ولما جاء يشرح محبي الدين ماذا قال؟ قال نوع اذهله حبها فنسنه. هذا تفسير على
أي الروايتين؟ هذا تفسير على رواية نسبت - 00:51:49

اما امرؤ القيس عند ثوب نسيه لماذا؟ من شدة ذهوله وحبه بهذا المرأة طاش عقله. فنسيه والثوب الآخر استعمله ليخفى اثار الجريمة يخفي اثار قدمه هو وقدم معشوقاته. واضح؟ هذا روایة. والرواية الأخرى - 00:52:05

ثوب لبست وثوب اجر. يعني عنده ثوبان ثوب لبسه هو وثوب استعمله لاخفاء الاثار اذا لبست ونسيت روایتان قال العلامة الخضري
وقوله اه لبست الذي في المغنى نسيت من النسيان - 00:52:28

الاستشهاد آبا نسيت واجر محتملان الوصفية والخبر الى اخره - 00:52:50

طیب ثم قال وفي البيت توجيهان اخران ذكرهما ابن هشام واصلهما للاعلم احدهما ان جملتين نسيت واجر ليستا خبرين بل بل هما نعتان لمبتدئين وخبرهما مخذوف والتقدير. فمن اثواب ثوب منسى وثوب مجرور. والتوجيه الثاني - 00:53:10

ان الجملتين خبران ولكن هناك نعتان مخدوفان والتقدير فثوب لي نسيته وثوب لاجرها. وعلى هذين التوجيهين فالمسوغ للابداء بالنكرة كونها موصوفة. يعني باختصار على التوجيهين هذين اخيرا سنرجع هذا المسوغ الى ايش؟ الى المسوغ رقم اربعة -

ماذا؟ ان توصف النكرة ف تكون على هذا الاعراب آآ من قبيل التسويق بالوصف. طيب من قبيل التسويق بالوصف. اما على التخريج الاول الذي ذكرناه ان ثوب مبتدأ ولبست خبر فنقول المسوغ هنا هو التنويع او ان شئت التقسيم او ان شئت آآ ان - 00:54:00

تقول التفصيل كله بمعنى واحد. والامر في هذا هين طيب نعود قال العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين.

اه خبره وكذلك اجر الحادى عشر ان تكون دعاء ان تكون دعاء نحو سلام على الياسين هذا دعاء الياسين ما الذي سوچ الابتداء بالنكرة هنا؟ نقول كونه او كونها دعاء - 00:54:47

نكرة في معنى الفعل وجعله شاملًا للدعاء لشخص كمثال الشارح - 00:55:06

دمج دمج التعجب مع الدعاء في شيء واحد بينما الشارح ماذا فعل؟ جعل الدعاء الحادي عشر - 00:55:25

ما زلنا في وابن عقيل سيصل الىكم ؟ انتظروا - 00:55:49

الى الرابع والعشرين. طيب. لا تقلقا من كل هذه الامور. سيدل قائل طيب كيف احفظ كل هذه الامور؟ هذه الامور تحصل ستحصل

عندكم بعد ذلك ملحة. من كثرة النظر في كلام العرب. لأن انت حينما تقرأ في كلام العلماء - [00:56:04](#)
وكذلك في كلام العرب كلما مر بك نكراً مبتدأ احاول ان تتأمل وان تستخرج المصور والعلماء ينصون يعني في كتبهم اذا جاءت نكراً آآ مبتدأً فانهم ينصون فلا تقلق من هذه الامور احفظ الابيات ابن مالك والمواضع الستة التي نص عليها معظم الموضع تعود الى هذه الستة ومعظمها كما قلت لكم - [00:56:20](#)

يعود الى الخصوص والى العموم اذن سلام على اي ياسين. هذا سلام هنا بمعنى الفعل كما عبر عنه آآ ابن هشام طيب كذلك لما تقول عجب لزید. عجب لزید. ما الذي صوغ الاهداء بالنكرة؟ نقول كونه يراد به التعجب - [00:56:45](#)

الشارح جعل التعجب مستقلاً واراد به ما احسن زيداً وقد مر انه داخل في الوصف المعنوي التغير الذي فتدرير يعني ما احسن زيداً تقدم معنا في حاجة محي الدين انه من قبيل الوصف المعنوي فهو يدخل في الوصف - [00:57:08](#)

الحقيقة لانه وصف عرفنا انه ثلاثة انواع. وصف لفظي. وصف تقديري ووصف معنوي. اذا الحادي عشر ان تكون دعاء نحو سلام على الـ ياسين. الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب - [00:57:26](#)

نحو ما احسن زيداً قد عرفت ان هذا الموضع الذي بعده داخلاً في الموضع الرابع ايـش هو الموضع الرابع الوصف؟ لأن بين لك ان الوصف اما لفظي اواما تقدير اعم من ان يكون المحفوظ هو الوصف - [00:57:39](#)

ومثل هذا يقال في الموضع الرابع عشر وهو التصغير وكذلك الموضع الخامس عشر على ثاني الاحتمالين وكان على الشارح الا يذكر هذه الموضع وتيسيراً للأمر على الناشئين. لاحظ انه يعتبر هذا الكتاب للناشئين يعني للمبتدئين - [00:57:51](#)
الله المستعان. وقد ثار ابن هشام في اظهاره على ذكر الاجناس العامة وبيان انواع بعضها. طيب في الدرس القادم ان شاء الله نكمل هذه المسougات نكتفي بهذا القدر يا شباب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:07](#)